رابط المادة على منصة باحث

التعليق على)تفسير السعدي(

63 - سورة الصافات : من) 1 إلى 93 (تفسير السعدي | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبعه باحسان الى يوم الدين اقرأ يا شيخ مصطفى من الاية الواحدة الاية الحادية عشرة من سورة الصافات - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان اله الا واحدة السماوات وما وربنا السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق ما بين السماء الدنيا فإنك واجبتك وحفظ شيطان - 00:00:23

الى الملأ الاعلى ويقذفون منه بحورا ولهم عذاب واصب. الا من خطب الخوف فاتبعه من خلقنا احسنت بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ السعدي علينا وعليه رحمة الله هذا قسم منه تعالى بالملائكة الكرام في حال عبادتها وتدبيرها ما تدبره باذن ربها - 00:01:12

على الوهيته تعالى وربوبيته ايه يا اخي بس يجملها وبسم الله الرحمن الرحيم لا تجعلها هكذا فربنا يقسم لنا وشرف عظيم ان الله سبحانه وتعالى يخاطبنا وشرف عظيم ان الله قد انزل كتابه وارسل رسوله - 00:02:05

افضل كتاب على افضل نبي لافضل امة وهذا القسم يتضمن حرف القسم والمقسم به والمقسم له والمقسم. وفيه ايضا لفت النظر الى عظمة المقسم به. فربنا يقسم وانتم تعلمون ان من اركان الايمان الايمان بالملائكة - 00:02:32

فربنا اقسم بالملائكة واقسم بعمل هذه الملائكة كما في سورة المرسلات قالوا اي صفوفا في خدمة ربهم وهم الملائكة ولذلك نحن عليكم السلام في عبادة الصلاة حينما نقف في الصلاة نتذكر وقوف الملائكة صفا - 00:02:59

في طاعة الله واداء امر الله تعالى وكثيرا ما يؤتى بالملائكة لاجل ان يعتبر الانسان في عمله ويقارن نفسه في عبادته وربنا قال ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه - 00:03:23

وله يسجدون. اخر اية في سورة اذا رافق قبلها واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين. يعني في جميع الاوقات عليك ان تذكر ربك. وانت مثقل بالذنوب تحتاج اكثر من حاجة الملائكة الى هذا - 00:03:50

فاذا كان الملائكة الذين لم يقعوا بالذنوب هكذا يعبدون ربهم فانت من باب اولى ان تقتدي بهم وهنا لما نستذكر صفوف الملائكة نستذكرها عند الصلاة واذا استذكرنا هذا الحال نستذكر ان واجبنا ان نقوم دائما باداء حق الله. فالزاجرات زجرا وهم الملائكة - 00:04:14

يزجرون السحاب وغيره بامر الله يسجدون السحاب ويسجدون الريح وغيرها لاداء امر لا تعلم ولذا كل ما يسخر في الكون فالملائكة لهم وظائف ارجعوا الى شرح البخاري برقم الحديث ثلاث مئة وثمانية عشر ذكرت هناك بالتفصيل ما يتعلق باعمال الملائكة - 00:04:36

فالتاليات ذكرى ايضا هذا قسم يعني هذا معطوف على مقتن به شف والصافات اللي هو حرف قسم والصافات مقسم به طفى احالة كونها صفوفا ازا جات معطوف على قسم بالملائكة - 00:05:02

اينما تزجر السحب فالتاليات ذكرى وهم الملائكة الذين يتلون كلام الله اي الملائكة تقرأ الكتاب واذا قال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة فهو يقرأ كما ان الملائكة تقرأ وهذه القراءة تستدعي ماذا تستدعي العمل - 00:05:22

الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به لا نقف على يدنا حق تلاوته ولنأخذ الجملة الذين اتيناهم الكتاب اولئك يؤمنون به وجملة يتلونه حق تلاوته جملة اعتراضية فالمؤمنون الخلص هم الذين يقرؤون القرآن ويطبقون ما فيه - 00:05:45
يدخل علي زيد واحاسبه حساب النشرة هنا بقول له اخرج صحيح؟ ثم يأتي ابو احمد اقول له اتله اي اتبعهم. الكويتي دخل العراق وظن نفسه انه سيصبح رئيس او كذا في زمن قبل كان شخص قبل اسمه جارنر - 00:06:15
فظن نفسه هكذا جاءه شخص طرده دخل اخر اسلف يعني معناه اتبعه بالخروج احسنت وذاك تبعه فالانسان لما يقرأ معنى التلاوة قيل ان الانسان يقرأ ويعمل. فالملائكة تقرأ القرآن وتحمل بما في هذا القرآن - 00:06:38
ولذا الانسان في الصيام يتشبه بالملائكة بعدم طعام والشراب وعدم الشهوة وايضا في قراءة القرآن يتشبه بالملائكة التي تتلو الكتاب وتعمل بهم قال فلما كان متألهين لربهم ومتعبدين في خدمته لا يعصونه طرفة عين اقسم بهم على الوهيته - 00:07:00
واللي يستشعر الانسان على ان افضل مقامات العبد في هذه الدنيا حينما يكون عبدا لله تعالى مؤديا حق الله تعالى قائما به فقال جواب القسم لما يجيك القسم ابحث عن جواب القسم - 00:07:26
ولما يقسم ربنا العظيم بشيء فاعلم ان المقسم عليه شيء عظيم ان الهكم لواحد اي ليس له شريك في الهية فاخلصوا له الحب والخوف والرجاء من ثلاثة اشياء الخوف والرجاء يجعلهم الانسان كالجناحين للطائر. واما الحب فهو في الرأس - 00:07:46
ولذا الرجاء في الجنة يبقى ان الانسان يرجو المزيد ويجد المزيد. الخوف يذهب لما يخرج الجنة لكن الحب يبقى قال فاخلصوا له الحب والخوف والرجاء وسائر انواع العبادة. اي عبادة تخلص له حتى لما تتوضأ انت - 00:08:13
لا تجعل فقط ترفع الحدث بل استشعر بانك في عبادة واستجابة وصبر على امر الله كما قال تعالى والذين صبروا ابتغاء ووجه ربهم قال رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق اي هو الخالق لهذه المخلوقات - 00:08:33
الرازق لها المدبر لها فربنا خالقها وهو رازقها وهو الذي يدبر امورها ولا تستغني عنه طرفة عين ولا ادنى من طرفة عين والعبد حينما يستشعر هذا يستشعر ضعفه وحاجته الى ربه وعظمة ربه - 00:08:52
فكما انه لا شريك له في ربوبيته اياهم ما دام هو الرب الواحد فكذلك لا شريك له في الوهيته فهو الاله المألوف الحق قال وكثيرا ما يقرر تعالى توحيد الالهية بتوحيد الربوبية - 00:09:14
لانه دال عليه وقد اقرت به ايضا المشركون في العبادة فيلزمهم بما اقروا به على ما انكروه وخص الله المشارق بالذكر لدلالتها على المغارب وسرابيل تغييركم الحر ايضا وسرابيل تغييركم البر - 00:09:32
او لانها مشارق النجوم التي سيذكرها لما يؤتى بقولين يحاول الشيخ رحمه الله ان يوفق بين القولين فلهذا قال انا زينا السماء الدنيا بزينة للكواكب شوف هذي السماء الدنيا فيها هذه الكواكب وفيها هذه النجوم - 00:09:57
جمع الثانية والثالثة ماذا فيها؟ الله اعلم انا السماء الدنيا التي يراها الادميون يعني جعلت هذه الكواكب من اجل ان يعتبر المعتبرون فالانسان لا يجعل الليل والنهار يذهبان من غير ان يعتبر - 00:10:17
ولا يجعلهما يذهبان من غير ان يجعلهما خزائن ولا يجعلهما يأخذان منه. يقول الشاعر اشاب الصغير وافنى الكبير. شر الغداة ومر العشي اذا التقيت بمكة في عالم الموجان عبد الرحمن الموجان عبد الرؤوف وجدتهم قد كبروا - 00:10:37
واسود وابيظت لحاهم قالوا خلاص الليل والنهار يأخذان منا فالقاعدة كما ان الليل والنهار يأخذان منك فلابد ان تأخذ منهما انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارث - 00:10:57
كانت الملائكة تستلق السم لكن لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم منعت من هذا الشيء لاجل ماذا؟ لاجل الحفاظ على القرآن. وهذا تستحضر على ان كل انسان لا بد ان يعمل للحفاظ على - 00:11:16
كتاب الله واعلى معانيه لا يتسمعون الى الملأ الاعلى ذكر الله في الكواكب هاتين الفائدتين العظيمتين احداهما كونها زينة للسماء طبعا زينة ومصابيح وايضا ماذا؟ وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال احداهما كونه زينة للسماء اذ لولاها لكانت السماء جرما مظلما لا ضوء فيه - 00:11:34

ولكن زينها فيها ان تستنير ارجائها وتحسن صورتها ويهتدى بها في ظلمات البر والبحر ويحصل فيها من المصالح ما يحصل هناك مصالح كثيرة لا نعلمها الله يعلمها وربنا قال والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:12:03
والثاني حراسة السماء عن كل شيطان مارد يصل بتمرده الى استماع الملأ الاعلى وهم الملائكة اذا استمعت قذفتها بالشهب الملائكة كم من وظيفتها انها تقذف الشياطين بالشهب وهل احد رأى منكم شهابا يقذف ام لا؟ كثيرا ما نرى هذا - 00:12:24
في الظلمة من كل جانب اي طردا لهم وابعادا عن استماع ما يقول الملأ الاعلى ولهم عذاب واقب اي دائم معد لهم لتمردهم عن طاعة ربهم اذا الشياطين تعاقب في الدنيا بالشهب وتعاقب في الاخرة بعذاب دائم - 00:12:48
وكذلك مردة بني ادم حينما يعطونه ويعاقبونه في الدنيا ويعاقبون في الاخرة ولولا انه تعالى استثنى لكان ذلك دليل على انهم لا يستمعون شيئا اصلا ولكن قال الا من خطف الخطفة. اي الا من تلقف من الشياطين المردة - 00:13:11
الكلمة الواحدة على وجه الخفة والسرقة. فاتبعه شهاب ثاقب تارة يدركه قبل ان يوصلها الى اوليائه فينقطع خبر السماء. وتارة يخبر بها قبل ان يدركه فيكذبون معها مئة كذبة يروجونها بسبب الكلمة التي سمعت من السماء. طبعا ربنا قادر سبحانه وتعالى - 00:13:31
ان لا يسمعون شيء وان الشهب تصيب الامر مئة بالمئة لكن الله سبحانه وتعالى جعل بعضنا بعضا لبعض جعل بعضنا لبعض الفتنة من الجن والانس ولذا الجن يستكثرون من الانس والانس يستكثرون من الجن ويستمتع بعضهم ببعض وهناك الحساب على - 00:13:55
كل متعة تمتعها الانسان فيما لا يحل له قالوا لما بين هذه المخلوقات عظيمة قال فاستفتهم. اي اسأل منكري خلقهم بعد موتهم اهم اشد خلقا اي ايجادا بعد موتهم اشد خلقا واشق - 00:14:19
امن خلقنا من هذه المخلوقات فلا بد ان يقروا ان خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. فيلزمهم اذا الاقرار بالبعث بل لو رجعوا الى انفسهم وفكروا فيها لعلموا ان ابتلاء خلقهم من طين لازم اصعب عند الفكر شف عند الفكر وليس في قدرة الله - 00:14:39
من انشائهم على موتهم ولهذا قال انا خلقناهم من طين لازم اي قوي كذب بقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسلون يا شيخة زيد اقرأ حتى لا يقول قد استبدلنا - 00:15:01
هاي اثنعش الى اية واحد وعشرين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا ذكروا لا يذكرون واذا رأوا اية يستسخرون فقالوا فاذا متنا وكنا ترابه وعظام ائنا لمبعوثون قل نعم وانتم ذاخرون - 00:15:21
فانما هي زجرة واحدة فاذا هني منظرون فقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم لفصل الذي كنتم به تكذبون احسنت بل عجبت ايها الرسول او ايها الانسان كيف لما قال او يعني اتى - 00:16:08
اما هذا واما هذا والصواب ان المعنى يشمل الاثنين. وكثيرا ما يؤتى بقولين لا تنافي بين القولين فيحمل عليهما كليهما وهذا من بلاغة في القرآن من تكذيب من كذب بالبعث بعد ان - 00:16:37
طبعا لا يستغرب الله قال وان تعجب فعجب قولهم اي اذا كنا ترابا انا لفي خلق جديد. نعم فالنبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه تعجب وايضا العجب هل ينسب العجب الى الله تعالى مذهب اهل السنة انه ينسب اليه وقد حرر الشيخ عبدالرحمن بركة - 00:16:57
حرير طيب في تعليقه على كتاب فتح الباري بل عجبت ايها الرسول وايها الانسان من تكذيب من كذب يعني يفترض ان الانسان لا يكذب لان دلالات الله تعالى ودلالات البعث ظاهرة في كل شيء - 00:17:16
اي ذرة في ذرات الكون تدلك على الله تعالى بعد ان اريته من الايات العظيمة والادلة المستقيمة وهو حقيقة وهو حقيقة محل عجب واستغراب لانه مما لا يقبل الانكار يا زلمة الله قال - 00:17:36
ان في ذلك لايات لقوم يعقلون. وفي قبلها قال ان في ذلك الايات لقوم يتفكرون. يا ابونا ذكر ايات اذا يتفكر به الانسان علي موجود الخالق وبعدها ربنا ذكر ايات افرح مجرد ان الانسان لديه عقل يتفكر بوجود الخالق - 00:18:00
فالانسان يتعجب من عدم ايمانه من لم يؤمن قال واعجب من انكارهم وابلغ منه انهم يسخرون ممن جاء قبلي عن البعث فلم يكفهم مجرد الانكار حتى زاد السخرية بالقول الحق - 00:18:22

فاذا جمعوا حشفا وسوء كيلا من يشرح لي هذا المثل فهمت؟ هذا مثل ذكره ابن كثير في البداية والنهاية يقول بان ابا جعفر المنصور في اخر عمره ذهب الى الشام - 00:18:41
فبينما يسير في السوق وجد رجلا كبير السن قال له السلام عليك يا عم قال له وعليك السلام ورحمة قال له كيف حالك يا عم؟ قال الحمد لله فقال له ابو جعفر الم تعرفني يعني لم يحتفي بابي جعفر ولم يحتسب بقي على حالهم - 00:19:07
قال وكيف انسى ما فعله العباسيون حينما دخل الشام لما دخلوا الشام كان هناك طاعون وبقدرة الله عند دخولهم الشام ذهب الطاعون فقال له ابو جعفر لقد اذهب الله بنا الطاعون - 00:19:25
قال ان الله لا يجمع لنا حشفا وسوء كيدا انت الان تريد ان تشتري تمر تذهب الى صاحب محل غشاش وحرامي وهو اما يغشك بالتمر يعطيك حشك سيء واما يسرق بالوزن اما ان يجمع في السوأتين في ان واحد ما ما يمشي الحال - 00:19:42
وهذا يعني مثل لمن يعني جمع لك سوأتين وجمع لك عورتين نسأل الله العافية فهؤلاء لم يؤمنوا بل انهم قد استهزأوا بمن امرهم بالايمان قالوا ومن العجب ايضا اذا ذكروا ما يعرفون في ثغرهم - 00:20:03
وعقولهم وفطنوا له ولفت نظرهم اليه لا يذكرون. ذلك فان كان جهلا فهو من اذل الدلائل على شدة بلادتهم كبيرة افضل من عظيما حيث ذكروا ما هو مستقر في الفطر معلوم بالعقل لا يقبل الاشكال. وان كان تجاهلا وعنادا فهو اعجب - 00:20:25
واغرب ومن العجب انه اذا اقيمت عليهم الادلة وذكروا الايات التي يخضع لها فحول الرجال والباب الالباء اللبل هو العقل يسخرون منها ويعجبون ومن العجب ايضا قولهم للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين فجعلوا اعلى الاشياء واجلها وهو الحق في رتبة اخس الاشياء واحقرها - 00:20:49
ومن العجب ايضا قياسهم قدرة رب الارض والسماوات على قدرة الادمي الناقص من جميع الوجوه يعني انت ناقص كلما احتجت الى الطعام والى الشراب والى البول والى الريح وهكذا. يا سلام. كلها ايات من عند الله. تذكر قيمة الانسان حتى ينظر الانسان - 00:21:19
ما هذا نعم. ومن العجب ان قولهم للحق لما جاء فان هذا الا سحر مبين. فجعلوا اعلى الاشياء واجلها وهو الحق في رتبة اخس الاشياء واحقنها ومن العجب الى القياس ان قدرة رب الارض والسماوات على قدرة الادمي الناقص من جميع الوجوه فقالوا استبعادا وانكارا فاذا - 00:21:43
احنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون او اباؤنا الاولون ولا تستغرب اعرف شخص ذهب الى العمرة لا يصلي واخذها اولاده للعمرة وانا ذهبت له مرارا واشتريت له مصحفا كبيرا وكلما يأتيني الابناء يقول ان ابانا ترك الصلاة وترك ايتينا يا ماهر اذهب معهم فماذا قال انت من فين عقلك احد يخرج من قبره يعني - 00:22:07
والعياذ بالله من ينكر البعث في حد هذه اللحظة يعيش بين اظهر المسلمين وينفق البعث. نعم ولما كان هذا ملتهبة عندهم وغاية ما لديهم امر الله رسوله ان يجيبهم بجواب محتمل على ترحيبهم فقال قل - 00:22:35
نعم ستبعثون انتم واباؤكم الاولون كيف قلت نعم يعني هذا الامر بالمجادلة ان نجادلهم بالحسن بالتي هي احسن بالاحسن جيد وان لا نقضي الحق على ايدينا واذا كنا في مناظرة وقنوات فضائية لابد ان نكون نريد ان نكون لدينا علم قوي حتى لا نخذل الحق على ايدينا - 00:22:56
وانتم ذاخرون اي ذليلون صاغرون لا تمتنعون ولا تستأصون على قدرة الله فنحن اذلاء لقدرة الله تعالى بسيط تخلي تأتيك هذا برغش تعرفوا البرغش وتدخل وتلتصق فيه المريء انظر ماذا يحصل لك - 00:23:25
انت هاي الطويل يسير ماذا يفعل او انت هكذا في اول ايام زواجي دخلت نملأ باذنك وجدوا من الالام ما لا يعلمه الا الله خرجت رأسي وجلبت الماء وظعته في اذنه كبة الماء خرجت الحمد لله. نملة صغيرة ماذا تصنع بالانسان - 00:23:48
وعلى ذلك فقس فنحن ايضا يعني بشيء بسيط جدا قال فانما هي زجرة واحدة ينفخ فيها الملك في الصور فاذا هم مبعوثون من قبورهم ينظرون كما ابتدأ خلقهم بعثوا بجميع اجزائهم حفاة حراتا - 00:24:12

غر ما معنى غلة ماشي يا فؤاد قل كما خلقهم الله تعالى بل يبعث الناس عبادا مراة غرلا قالت عائشة يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى قالها الامر اشد من ذلك - 00:24:35
كنت غاد بشخص سبحان الله مر هذا الاصابة ازدحام وكيف انه تعلق كان محرم تعلق بالمصباح ويقول سقط الجميع ما لديه ويقول بعد ان انقذوني يقول شربت عشرين زجاجة ماء يعني كأنه جسمه قد فقد الموت كلما يشرب - 00:25:01
لا يرتبط اي نعم شخص من من روسيا اعان الله يعني يذهب الى القطب اللي هناك ست اشهر شمس ست اشهر عدة اشياء عدهم مناطق اليوم طول الاربعين دقيقة فقط - 00:25:22
يعني تصومون اربعين دقيقة ويصلون اربعين دقيقة خمس صلوات بقدرة الله وما شاء الله عربيتها قوية ويدرس على يد الشيخ حسن البخاري تعرفون الشيخ حسن البخاري اي نعم قال فانما هي زجرة واحدة ينفخ فيها الملك. نعم - 00:25:43
الحال يظهرون الندم والخزي والخساق ويدعون ويدعون بالويل والثبور. يدعون على انفسهم بالويل والثبور والهلاك يتمنون ان يموتوا فيهلكوا ولكن انى له فالانسان كم يتبع لنفسه الموت وكم يبذل من المال وهناك يتمنى الموت - 00:26:04
وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين. طبعا يوم الدين هو يوم الحساب الذي يدين الله به اعمال العباد كما تدين سودان فقد اقروا بما كانوا في الدنيا به يهدأون. فيقال لهم هذا يوم الفصل بين العباد فيما بينه وبين ربه من الحقوق وفيما بينهم - 00:26:28
وبين غيرهم من الخلق يا سلام كم هي مسئولية؟ وقد يكون الانسان قد اخطأ خطأ يتيم يعني انتو طلاب علم اذا ما تتعلمون تختارون فضاء يتيم تحملون اسم الملايين بل ربما المليارات - 00:26:50
واذا تتعلمون وتستاهلوا وتسمون بالخطأ ايضا تحملون اسم المليارات فهي صوم اقلبها صعبا انت تحتاج الى الهداية على الصراط المستقيم والخضوع الى حتى تهدى الى الصراط المستقيم احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون. شف الانسان لما الشيطان مرة عندنا ان طاعة الشيطان عبادة - 00:27:07
من دون الله اقرأ يا شيخ مصطفى هاتين الايتين او الثلاث الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاندوهم الى صراط الجحيم احسنت قال الشيخ اذا حضروا يوم القيامة - 00:27:37
وعاينوا ما به يكذبون ورأوا ما به يستسخرون يؤمر بهم الى النار التي بها يكذبون. نسأل الله العافية فيقال احشروا الذين ظلموا اي انفسهم بالكفر والشرك والمعاصي وازواجهم الذين من جنس عملهم. كل - 00:28:16
يضم الى من يجانسه في العمل والى النفوس زوجت هؤلاء كل نوع يحشرون مع نوع اهل القرآن مع اهل القرآن واهل العصيان مع اهل العصيان. كما انهم تأذوا بهم في الدنيا تأذوا بالاخرة. واهل الخير كما انتفعوا باهل الخير في الدنيا ينتفعون من هم في الاخرة - 00:28:39
وما كانوا يعبدون ايها الذين كانوا يعبدون من دون الله من الاصنام والانداد التي زعموهم اجمعوهم جميعا واهدوهم الى صراط الجحيم اسقوهم سوقا عنيفا الى جهنم وبعد ما يتعين امرهم الى النار ويعرفون انهم من اهل دار البوار يقال - 00:29:05
قفوهم قبل ان توصلوهم الى جهنم انهم مسؤولون اما كانوا يشترونه في الدنيا. طبعا هذا السؤال على كل شيء. يسأل الانسان على كل شيء حتى على هذا السقف حتى هذا النسيم الطيب وحتى هذا - 00:29:30
حبات الرز التي تأكلها وتثقل الكثير منها وما تأكله تسأل عليه وما تبغيه تسأله عليه انهم مسؤولون عما كانوا يكثرون في الدنيا ليظهر على رؤوس الاشهاد كذبهم وفضيحتك فربنا قال - 00:29:49
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث يقول من يرائي يرائي الله به ومن سمع سمع الله به يعني انت في الدنيا تعمل شيء ليس لله وتراعي به وتسنن يوم القيامة - 00:30:09
تفضح على رؤوس الاشهاد حينما كنت تعمل العمل لغير الله فيقال لهم ما لكم لا تناقوا الان اهل السوء ينصروا بعضهم بعضا لما ابدأ احد المجرمين وهو يذهب ان الطلاق الشفوي لا يقع. كم ممن يفقد العمامة ويحمل الشهادة - 00:30:20
صار ينافق ويقول بان الطلاق الشيخ ولا يفعل الكثيرة والكثير وهو لا ينتفع يعني لا ينتفع اي شيء من سيده الذي قال هذا لكنه ماذا؟

تناصروا اهل الباطل ونصرهم للباطل - 00:30:43
في يوم القيامة قال لهم ما لكم لا تنقصون؟ ما لكم لا تناصرون اي ما الذي جرى عليكم اليوم وما الذي بلغكم لا ينصر بعضكم بعضا. لعل السحلب اذاك ايها الفتى - 00:30:58
فهمت ولا يغيب بعضكم بعضا ولا يغيث بعضكم بعضا بعدما كنتم تزعمون في الدنيا ان الهتكم تتبع عنكم العذاب وتغيثكم او لكم عند الله يعني الا يباع ما يسمى بالحجاب - 00:31:15
عبد الغفور افندي الا يباع في الاسواق تمائم نعم وهذا اذا سيسأل عنه يوم القيامة ضائعه ومقره والثالث لانك لم تفصل الكتاب الى الرجل او لم تحصل عليه او المكتب يمكن صارت فيه اربعين مرة - 00:31:36
بطني قال لي بعد يومين. ليه؟ ليه؟ وكل يوم بتصل فيه باللي بعده. بعدين. هلأ اخر خمسة وستين قال لي معلمي ربما هنا من ايام الدجال قال فكأنهم لا يجيبون هذا السؤال لانهم قد علاهم الذل والصغار واستسلموا لعذاب النار - 00:31:55
وخشعوا وخضعوا وابلسوا ابليس من البلد القلوب من رحمة الله فلم ينطقوا ولهذا قال بل هم اليوم مستسلمون. يا سلام يعني فيه تصوير على غاية الذل اقرأ يا شيخ آآ زيد - 00:32:18
وقراءتك العراقية وانا عراقي دبرها ولا لا الان واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من صدقان - 00:32:39
فحق علينا قول ربنا فاغويناكم انا كنا غاوين فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون انا لتاركون والهتنا لشواعدهم - 00:33:31
الجار بالحق وصدق المرسلين العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون. احسنت قال الشيخ رحمه الله لما جمعوا هم وازواجهم والهتهم وهدوا الى صراط الجحيم اوقفوا فسئلوا فلم يجيبوا - 00:34:43
اقبلوا فيما بينهم يلوم بعضهم بعضا على اضلالهم وضلالهم فقال الاتباع للمتبوعين الرؤساء انكم كنتم تأتوننا عن اليمين اي بالقوة والغلبة فتضلونا ولولا انتم لسنا مؤمنين قالوا لهم بل لن تكونوا مؤمنين اي ما زلتم مشركين كما نحن مشركون. فاي شيء فضلكم علينا؟ واي شيء يوجب - 00:35:29
دومنا والحال انه ما كنا ما كان لنا عليكم من سلطان اي قهر لكم على اختيار الكفر هكذا اي قهر يعني لو وضعت لها كلمة افظل من ان ايوا بعدها قتيل ثم يأتي الاسم مكسورا - 00:36:02
بل كنتم قوما طاغين اي متجاوزين الحد هو الطغيان تجاوز الحد انا لما طغى المال ولذلك يعلم الانسان ان له في كل شيء حدا لا يتجاوزه هل ارى الكتاب تم الامر ام بعد - 00:36:32
اراه نحن واياكم فحق علينا نحن واياكم قول ربنا انا لذائقون. العذاب اي حق علينا قدر ربنا وقظاؤه انا واياكم سنرزقه على ما شاء الله هاي ترجع ان شاء الله باذن الله بعز تعزيزا - 00:36:51
نعم عز الله به اولياءه نعم يا سيدي. الحسن الظن بالله من اوجب الواجبات يا قوم فلا تموتوا الا وانتم تحسنون ظنكم بربكم نعم اين وصلت رقم ثلاثة وثلاثين الى اربعة وثلاثين وقبلها - 00:37:30
فحق علينا نحن واياكم قول ربنا انا لذائقون العذاب اي حق علينا قدر ربنا وقضاؤه انا واياكم سنذوق العذاب ونشترك في العقاب فلذلك اغويناكم انا كنا يعترفون اي دعونا الى طليقتنا التي نحن عليها وهي الغواية دعونا دعوناكم الى طريقتنا التي نحن عليها وهي الغواية فاستجبتم لنا فلا - 00:37:57
يلومون ولوموا انفسكم شفها من شدة العذاب يعني ان المتبوعين يتبرأون من الاتباع. وان ابليس تبرأ وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق وعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي - 00:38:32
فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصحفكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتموني من قبل. يعني ربنا لما يقص الحال الذي سيكون يعني فيه شدة العذاب وشدة الندم ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به. واسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي

بينهم بالقسط وهم لا يظلمون - 00:38:53
قال تعالى فانه يومئذ اي يوم القيامة في العذاب مشتركون اي وان تفاوتت مقادير عذابهم بحسب جرمهم كما اشتركوا في الدنيا على الكفر اشتركوا في الاخرة بجزائه. ولهذا قال انا كذلك نفعل بالمجرمين. ربنا جل جلاله - 00:39:23
يؤذي المجرمين ثم ذكر ان اجرامه قد بلغ الغاية وجاوز النهاية فقال انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله ايه فدعوا اليها وامروا بترك الهية ما سواه يستكبرون - 00:39:42
طبعا كل ذنب من الذنوب هو من الكبر اصلا بقوله الكبر الكبر وطر الحق وغمض الناس يستكبرون عنها وعلى من جاء بها. ويقولون معارضة لها ائنا لتارك الهتنا اي التي لم نزل نعبدها نحن اباءنا - 00:40:03
بقول الشاعر المجنون يعنون النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكفهم قبحهم الله الاعراض عنهم ولا مجرد تكذيبه حتى حكموا عليه باظلم الاحكام وجعلوه شاعرا مجنونا وهم يعلمون انه لا يعرف الشعر والشعراء - 00:40:21
طبعا هذه والشعراء تحتاج الى نظر ولا وسط ولا وصفه وصفهم وانه اعقل خلق الله واعظمهم رأيا ولهذا قال تعالى ناقظا لقولهم بل جاء محمد بالحق اي مجيئه حقا وما جاء به من الشرع والكتاب حق - 00:40:45
وصدق المرسلين اي ومجيئه وصدق المرسلين. فلولا مجيئه وارساله لم يكن الرسل صادقين. فهو اية ومعجزة لكل رسول قبله لانهم اخبروا به وبشروا واخذ الله عليهم العهد والميثاق لئن جاءهم ليؤمنن به ولينصرنه - 00:41:10
واخذوا ذلك على اممهم فلما جاء ظهر صدق الرسل الذين قبله وتبين كذب من خالفهم فلو فلو قدر عدم مجيئه وهم قد اخ وهم قد اخبروا به لكان ذلك قادحا في صدقهم - 00:41:30
وصدق ايضا المرسلين بان جاء بما جاءوا به. ودعا الى ما دعوا اليه وامن بهم واخبر بصحة رسالتهم ونبوتهم وش يعني بعد يسير ولما كان قولهم السابق انا لذائقون قولا صادرا منهم يحتمل ان يكون صدقا او غير - 00:41:50
صدقا او غيره اخبر تعالى بالقول الفصل الذي لا يحتمل غير الصدق واليقين وهو الخبر الصادق الصادر منه تعالى فقال انكم لذائق العذاب الاليم اي المؤلم الموجع يقول ابن عباس كل اليم في القرآن موجع - 00:42:16
وما تجزون اي في ذا في العذاب الاليم الا ما كنتم تعملون. فلم نظلمكم وانما عدلنا فيكم تم الوقت ام بقي شيء؟ انتهى. اتم الله لكم الخير اتمامه - 00:42:35